



**صدق درجات اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في
التنبؤ بالهوية المهنية والسعادة التدريسية لدى معلمي
مدارس التعليم العام**

**The Validity of Professional Licensing Test Scores for
Educational Positions in Predicting Professional Identity
and Teaching Happiness among General Education School
Teachers**

إعداد

د. ناير بن حجاج العنزي

أستاذ القياس والتقويم التربوي المشارك، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود
الشمالية، المملكة العربية السعودية

صدق درجات اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في التنبؤ بالهوية المهنية والسعادة التدريسية لدى معلمي مدارس التعليم العام
د. ناير بن حجاج العنزي

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن صدق درجات اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية، في التنبؤ بالهوية المهنية والسعادة التدريسية لدى معلمي مدارس التعليم العام، في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. بلغ حجم العينة (214) معلمًا ومعلمة خلال العام الدراسي 2023، طُبّق عليها كل من: مقياس الهوية المهنية للمعلمين إعداد Lentillon- (2018)، ومقياس السعادة التدريسية للمعلمين إعداد Yuping. (2020) أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال، بين درجات اختبار الرخصة المهنية ودرجاتهم، في أبعاد الخبرة في التخصص والخبرة التربوية والدرجة الكلية للهوية المهنية، كما أن درجات اختبار الرخصة المهنية فسرت ١٩.١% من التباين في درجات الخبرة في التخصص، 14.7% من التباين في درجات الخبرة التربوية، 5.9% من التباين في الدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية للمعلمين، كما أشارت إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الرخصة المهنية والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين، دالة إحصائيًا. وفسرت درجات اختبار الرخصة المهنية 8.4% من التباين في درجات بُعد تأكيد الذات، ٧.١% من التباين في درجات بُعد الأداء المهني، و ٣.٦% من التباين في درجات الصحة البدنية والعقلية، و ٨.٣% من التباين في درجات إنجازات العمل، و ٩.٧% من التباين في الدرجة الكلية للسعادة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: صدق الاختبار، اختبار الرخصة المهنية، الاختبار التربوي العام، الهوية

المهنية، السعادة التدريسية.

The Validity of Professional Licensing Test Scores for Educational Positions in Predicting Professional Identity and Teaching Happiness among General Education School Teachers

Dr. Nayir Hajaj AL-Anazi

Abstract:

The study aimed to reveal the validity of the professional license test scores for educational positions in predicting professional identity and teaching happiness among general education school teachers in the northern border region of the Kingdom of Saudi Arabia. It was applied to a sample of 214 male and female teachers during the academic year 2023. The researcher used the professional identity scale for teachers prepared by Lentillon-Kaestner et al. (2018), and the teaching happiness scale for teachers prepared by Yuping (2020). The results showed that there was a significant positive correlation between the professional license test scores and their scores in the dimensions of experience in the specialty, educational experience, and the overall score of professional identity. The professional license test scores also interpreted 19.1% of the variance in experience scores in the specialty, 14.7% of the variance in educational experience scores, and 5.9% of the variance in the total score of the teachers' professional identity scale. It indicated that all values of correlation coefficients between professional license scores, the total score, and the dimensions the teaching happiness scale for teachers were statistically significant, and the professional licensing test scores explained 8.4% of the variance in scores on the self-affirmation dimension, 7.1% of the variance in scores on the professional performance dimension, 3.6% of the variance in physical and mental health scores, and 8.3% of the variance in work achievement scores and 9.7% of the variance in the total score for teaching happiness.

Keywords: Test validity; Professional license test; General educational test; Professional identity; Teaching.

مقدمة:

أعطت معظم الدول قضية مهنة التعليم أولوية بارزة؛ من أجل خلق مهنة تعليمية تعتمد على معايير مهنية محددة، أسوة ببقية المهن الأخرى.

تبدأ مهنة التعليم باختيار المعلم الذي يتمتع بالكفاءة المهنية، وفق معايير محددة تضمن جودة الأداء وفعاليتيه، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والارتقاء بمخرجات التعليم. ويتطلب هذا التطور امتلاك المعلم الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم التربوية والتخصصية، إلى جانب قدرته على التكيف مع أدواره المتغيرة في العملية التعليمية، مما يمكنه من النجاح في مهنته وأداء رسالته التعليمية تجاه طلابه ومجتمعه (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧). وتُمثّل جودة اختيار المعلمين العامل الرئيس في تحقيق إنجازات الطلاب، وتحديد النجاح الاقتصادي والاجتماعي والصحي في الدول (Beteille & Evans, 2019).

هذا ما جعل معظم الدول المتقدمة تعمل على إقرار الرخصة المهنية؛ لضمان الحد الأدنى من جودة معلمي التعليم العام، عن طريق تجنب احتمال أن تؤدي قرارات التوظيف المحلية إلى اختيار معلمين غير مناسبين للمهنة (Goldhaber, 2004).

والترخيص لمزاولة مهنة التعليم يعتمد على وجود اتجاهين، يمثل الأول قدرة المعلم على اجتياز الاختبارات المقننة التي تدل على اكتسابه للمهارات الأساسية للتعليم، في حين يمثل الاتجاه الثاني قياس كفاءة المعلم في الجوانب المهنية في أدائه مثل: نماذج من أعماله، وتحضير الدروس، وتقييم مستوى طلابه (عبدالعزیز، 2020).

وتعتمد معظم الدول في العالم على اختبارات الرخصة المهنية، كمعايير أساسية في ترشيح المعلمين لدخول مهنة التعليم والترقي بها، حيث تعمل على تحديد المهارات والقدرات اللازمة لعملية التعليم الفعال (Cochran-Smith, 2003). فبدأ تطبيق اختبارات الرخصة المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1834 (Ravitch, 2003). في حين طبقت هذه الاختبارات في بريطانيا عام 1991. وأصبحت اختبارات الرخصة المهنية شرطاً لدخول المعلمين إلى مهنة التعليم (Brown et al., 2022).

أما في المملكة العربية السعودية، فقد نفذ أول اختبار للرخصة المهنية من طرف هيئة تقويم التعليم والتدريب، كما ورد في وكالة الأنباء السعودية [واس] عام 2022 حيث تقدّم له

200000 معلم من معلمي التعليم العام ممن هم على رأس العمل، ومن المتقدمين الجدد لمهنة التعليم في القطاعين الحكومي والأهلي (العوض، 2023).

ويتألف اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في المملكة العربية السعودية من اختبارين أساسيين، الأول: الاختبار التربوي العام، الذي يشترك فيه جميع معلمي التعليم العام، ويحتوي على مجال القيم والمسؤوليات، ومجال المعرفة المهنية، ومجال الممارسة المهنية. أما الثاني: فهو اختبار التخصص الذي يحتوي على مفاهيم التخصصات الدقيقة، البالغ عددها (36) تخصصاً (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023أ). وقد كشف تقرير النتائج الإحصائية لهيئة تقويم التعليم والتدريب (2023)، أن نسبة اجتياز المختبرين من المتقدمين الجدد لمهنة التعليم في المملكة 41%.

في حين أشارت وكالة الطاقة الدولية (IEA) في دراسة طبقتها عام (2013) إلى أن الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبارات الدولية كانت بلداتهم تطبق اختبارات الرخصة المهنية لاختيار أفضل المعلمين لشغل مهنة التعليم (الغثير، 2020).

وقد تم تناول اختبارات الرخصة المهنية في العديد من الدراسات والأبحاث من زوايا مختلفة. فقد سعت دراسة إلپوس (Elpus 2015) إلى الكشف عن علاقة أداء المعلمين على اختبارات الرخصة المهنية بالجنس، البالغ عددهم (20.521) معلماً للموسيقى في الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج أن درجات المعلمين في اختبار الرخصة المهنية، أعلى من درجات المعلمات. كما أشارت دراسة شولس (Shuls 2017) إلى أن أداء المعلمين المجتازين لاختبار الرخصة المهنية أعلى من أداء زملائهم الذين لم ينجحوا، كما وجدت علاقة إيجابية بين أداء المعلمين الحاصلين على درجات نجاح مرتفعة في اختبار الرخصة المهنية وأدائهم في الصف، وتطوير أداء طلابهم.

وهدف دراسة دغداغ وآخرين (Dagdag et al. 2017) إلى معرفة القدرة التنبؤية لدرجات اختبار القبول، والتحصيل الأكاديمي والدورات التدريبية بدرجات اختبارات الرخصة المهنية عند التخرج. تكونت العينة من (146) خريجاً في التعليم الثانوي بالفلبين. أشارت النتائج إلى أن انخفاض أداء الخريجين في اختبارات الرخصة المهنية، يتأثر بالأداء المنخفض في درجات اختبار القبول، والتحصيل الأكاديمي، والدورات التدريبية. كما أن درجات اختبار القبول

والتحصيل الأكاديمي، لا تنتبأ بدرجات اختبار الرخصة المهنية في التخصص. في حين وجدت قدرة تنبؤية لدرجات الدورة التدريبية بدرجات الرخصة المهنية في التخصص للخريجين.

وسعت دراسة المطيري (2022) إلى الكشف عن أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية. وبلغت العينة (400) خريج بمنطقة الرياض. وأثبتت النتائج أن أسباب تدني درجات الخريجين في هذا الاختبار، تعود لصعوبته وطريقة إعداده. في حين حاولت دراسة فيسكال ورومان (2022) Fiscal & Roman فحص العلاقة بين الأداء في مرحلة ما قبل اختبار الرخصة المهنية ودرجات المعلمين في اختبار الرخصة المهنية لـ (71) خريجاً في التعليم الابتدائي و(127) خريجاً في التعليم الثانوي بالفلبين. أبرزت النتائج وجود قدرة تنبؤية لدرجات أداء الخريجين بدرجات الأداء في اختبارات الرخصة المهنية. كما هدفت دراسة العوض (2023) إلى معرفة اتجاهات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل في تقييم المعلم. تكونت العينة من (234) معلماً ومعلمةً. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو هذه الاختبارات لدى المعلمين.

لذلك، يُعدّ أحد أهم العوامل التي تحكم جودة اختبارات الرخصة المهنية قوة علاقتها بأداء المعلمين (National Research Council, 2001). فكلما زادت العلاقة الارتباطية بين نتائج اختبارات الرخصة المهنية والفعالية التدريسية للمعلمين، كان التأثير المحتمل على جودة التدريس أكثر إيجابية (Goldhaber, 2011).

ونظراً لارتباط اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين بأدائهم المهني الميداني، وإدراكهم للمهام الموكلة إليهم، التي يشعرون خلالها بالمسؤولية عنها، وإدراكهم للقدرة على التعامل بنجاح مع المتطلبات المحددة لمهنتهم (Canrinus et al., 2012). وتصورهم للشعور بالرضا المهني، ووضعهم لنظام المعتقدات الشخصية حول التدريس موضع التنفيذ (Kelchtermans, 2009)؛ لذا قد يرتبط الأداء في اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين بهويتهم المهنية.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي ربطت بين اختبارات الرخصة المهنية والهوية المهنية؛ إلا أن عدداً منها، بحثت في العلاقة بين الهوية المهنية للمعلمين، وجودة التدريس المرتبطة بدرجات المعلمين في اختبارات الرخصة المهنية، فقد بيّنت دراستي (Day et al., 2006; Erickson & Pinnegar, 2017) ارتباط الممارسات التدريسية للمعلمين بكيفية فهمهم لوظائفهم. وفحصت دراسة مورا وآخرون (Mora et al., 2014) التفاعل بين التطوير المهني للمعلمين،

وهويتهم المهنية. أشارت النتائج إلى أن الهوية المهنية تؤدي دورًا أساسيًا في التطوير المهني للمعلمين.

كما كشفت دراسة لباف وآخرين (Labbaf et al., 2019) عن مدى تأثير عوامل الهوية المهنية للمعلمين في جودة التدريس. وطبقت على (143) معلمًا في اللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لعوامل الهوية المهنية للمعلمين في جودة التدريس لديهم. في حين كشفت دراسة ليانغ وآخرين (Liang et al., 2023) عن كيفية إدراك معلمي الجامعات بالصين لهوياتهم المهنية، حيث نفذت على (34) معلمًا. أشارت النتائج إلى أن الهوية المهنية للمعلمين تتشكل من خلال السياق المؤسسي، والبيئة الوطنية والثقافية، وطبيعة العمل التدريسي، والتأهيل المهني. أما دراسة زارينا بادي وآخرين (Zarrinabadi et al., 2023) فقد سعت للكشف عن القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والقدرة التدريسية للمعلمين بمعتقداتهم حول الهوية المهنية. تكونت العينة من (166) معلمًا للغة الإنجليزية. أشارت النتائج إلى أن القدرة التدريسية تتنبأ بشكل دال إحصائيًا بالهوية المهنية للمعلمين.

ومن زاوية أخرى؛ فالسعادة التدريسية تجربة ذاتية للمعلم، تشمل المشاعر الإيجابية والسلبية، والرضا عن الحياة (De Stercke et al., 2015). وتتأثر السعادة التدريسية للمعلمين بالقدرة على حل المشكلات والتدريس الإبداعي، وتحقيق الاستقلالية في التدريس، واكتساب المعارف الجديدة، والتمتع بحياة إيجابية (De Stasio et al., 2019).

وفي هذا الاتجاه، كشفت بعض الدراسات عن العديد من العوامل التي قد تؤثر على السعادة التدريسية للمعلمين؛ كالعلاقات الشخصية مع إدارة المدرسة والزملاء، والرضا المهني المتمثل في الدخل والترقية والرعاية الاجتماعية، والسياسات التربوية، كوجود قوانين تحكم التعليم وأداء المعلمين (Kien, 2020; Van & Phuong, 2018).

وتُعد السعادة التدريسية ذات أهمية قصوى للمعلم والمتعلم. حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة سببية بين السعادة التدريسية للمعلمين والشعور بالرفاهية، وجودة التدريس والتحصيل الدراسي للطلاب (Bajorek et al., 2015).

كما كشفت دراسة تولابي وآخرين (Toulabi et al., 2013) عن العلاقة بين سعادة المعلم ومكونات جودة الحياة في العمل لدى (٧٠٢) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية في إيران. أكدت النتائج أن السعادة التدريسية لها علاقة دالة بجميع مكونات جودة الحياة في بيئة العمل. في

حين أشارت دراسة احتيار أوغلو (2018) Ihtiyaroglu إلى القدرة التنبؤية للسعادة التدريسية، ومستوى رضا المعلمين عن الحياة في إدارة الفصل الدراسي. نفذت على (384) معلمًا في معاهد التعليم الثانوي بمدينة أنقرة في تركيا. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السعادة التدريسية والرضا عن الحياة، وإدارة الفصل الدراسي. أما دراسة تام وآخريين (Tham et al., 2022)، فقد هدفت إلى التعرف على العوامل الرئيسة المؤثرة في تصور السعادة في العمل لدى المعلمين الفيتناميين. وقد بيّنت النتائج ضرورة تعزيز التواصل بين المعلمين والقيادات التربوية، وصانعي السياسات ومديري المدارس والزملاء.

مشكلة البحث:

تماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية لتطوير التعليم ٢٠٣٠، اعتمدت هيئة تقييم التعليم والتدريب تطبيق اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية، ليشمل معلمي التعليم العام الحاليين والمتقدمين الجدد لمهنة التعليم. ويشترط لاجتياز هذا الاختبار في شقيه التربوي والتخصصي حصول المتقدم على ٥٠ درجة على الأقل. كما أن كل مستوى من مستويات الرخصة المهنية يتطلب تحقيق حدٍّ أدنى من الدرجات في كلا الاختبارين. (الزهراني، ٢٠٢٢).

ونظرًا لكون هذا الاختبار حديث التطبيق في المملكة العربية السعودية، وقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرخصة المهنية، المستندة إلى الاختبار التربوي العام، والهوية المهنية للمعلمين في البيئات العربية عامة والسعودية خاصة، يُعد اجتياز اختبار الرخصة المهنية إنجازًا يعكس تحقيق المعلم لذاته وتعزيزه لثقته المهنية، مما قد يساهم في شعوره بالرضا والسعادة التدريسية. كما أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين درجات اختبار الرخصة المهنية وأداء المعلمين، بالإضافة إلى ارتباط هذا الأداء بهويتهم المهنية كدراسة (Mora et al., 2014)، ودراسة (Labbaaf, 2019)، ودراسة (Liang et al., 2023)، ودراسة (Zarrinabadi et al., 2023)، وانفعالاتهم الإيجابية، مثل السعادة التدريسية كدراسة (Toulabi et al., 2013)، ودراسة (Ihtiyaroglu, 2018).

بناءً على ذلك، يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية متفاوتة بين درجات المعلمين في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية وكلٍّ من الهوية المهنية والسعادة التدريسية.

وعليه، فإن دراسة العلاقة بين الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية وكل من الهوية المهنية والسعادة التدريسية يُعد أمرًا ضروريًا لدعم تطوير مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية. وبذلك، كان من المناسب بحث مدى صدق درجات اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في التنبؤ بالهوية المهنية والسعادة التدريسية لدى معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة. وقد اختار الباحث هذه المتغيرات التابعة نظرًا لارتباطها المباشر بأداء المعلمين، حيث توضح المقاييس المستخدمة لقياس الهوية المهنية والسعادة التدريسية أن أبعادها تشمل الخبرة التربوية، وتأكيد الذات، وكفاءة الأداء المهني، بالإضافة إلى إنجازات العمل وإدارة الانفعالات والضغوط المهنية.

واستنادًا إلى ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- (١) هل توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس الهوية المهنية؟
- (٢) هل توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس السعادة التدريسية؟
- (٣) هل يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس الهوية المهنية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية؟
- (٤) هل يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس السعادة التدريسية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية؟

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الآتية:

- (١) لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس الهوية المهنية.
- (٢) لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس السعادة التدريسية.

- (٣) لا يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس الهوية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية.
- (٤) لا يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس السعادة التدريسية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية.

أهداف البحث:

تتضح أهداف البحث الحالي من خلال الآتي:

- (١) التعرف على نوع وشدة العلاقة الارتباطية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس الهوية المهنية بعد الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً.
- (٢) التعرف على نوع وشدة العلاقة الارتباطية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس السعادة التدريسية بعد الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً.
- (٣) الكشف عن القدرة التنبؤية لدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس الهوية المهنية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية.
- (٤) الكشف عن القدرة التنبؤية لدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس السعادة التدريسية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث النظرية في كونه محاولة لسد إحدى الفجوات البحثية في مجال القياس والتقويم التربوي، التي تتمثل في صدق درجات اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية، في التنبؤ بالهوية المهنية للمعلمين وسعادتهم التدريسية، التي مازالت لم تجد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في الدول العربية. كما يقدم هذا البحث استبصاراً وفهماً عميقاً حول تأثير الجانب التربوي لاختبارات الرخصة المهنية في الأداء التدريسي للمعلمين.

كما تبرز أهمية البحث التطبيقية في كونه يتزامن مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتطلعاتها، لتطوير قطاع التعليم العام لتقدم في معايير التنافسية العالمية، وتقديمه تغذية راجعة لوضع السياسات التربوية في وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب، حول مدى صلاحية اختبارات الرخصة المهنية في تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم، وتأهيلهم

وتطويرهم لمهنة التعليم. فضلاً عن تقديم هذا البحث لمقياسين في الهوية المهنية والسعادة التدريسية للمكتبة العربية، بعد تقنينهما على البيئة السعودية.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الآتي:

- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني 2024/2023.
- **الحدود الموضوعية:** متغيرات البحث التي تشمل: الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، الهوية المهنية، السعادة التدريسية.
- **الحدود البشرية:** معلمو مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الرخصة المهنية Professional license:

تُعرّف الرخصة المهنية أنها: "وثيقة رسمية تصدر من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، وفق معايير وإجراءات محددة، يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة، ومدة زمنية محددة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، ص 5). ويتخذ الباحث من هذا المصطلح تعريفاً إجرائياً لبحثه.

الاختبار التربوي العام General educational test:

يُعرّف الاختبار التربوي العام أنه: "أداة مقننة تقويمية؛ لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة للمتقدم على الرخصة المهنية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، ص 5). ويُعرّفه الباحث إجرائياً: "بالدرجة التي حصل عليها معلمو التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، المُقدّم من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية".

الهوية المهنية Professional identity:

تُعرّف الهوية المهنية أنها: "إحساس المعلم بذاته، من خلال الأدوار التي يقوم بها داخل المدرسة وخارجها، ومن خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وكفايات تعليمية، ومدى التزامه بقيم مهنته وأخلاقياتها" (البيعي، 2014، ص 368). ويُعرّفها الباحث إجرائياً: "بالدرجة التي

حصل عليها معلمو التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية، في مقياس الهوية المهنية للمعلمين المستخدم في الدراسة الحالية".

السعادة التدريسية Teaching happiness:

تُعرّف السعادة التدريسية أنها: "انفعال وجداني إيجابي ثابت نسبياً، يتمثل في إحساس المعلم بالبهجة والسرور وغياب المشاعر السلبية؛ من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بالصحة العقلية والبدنية، بالإضافة إلى الشعور بالرضا في كافة جوانب الحياة" (زروالي، 2016، ص.14). ويُعرّفها الباحث إجرائياً: "بالدرجة التي حصل عليها معلمو التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس السعادة التدريسية للمعلمين، المستخدم في الدراسة الحالية".

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ذا التصميم الارتباطي متعدد العوامل؛ لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه واختبار فروضه.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من جميع معلمي التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي (2023)، البالغ عددهم (3885) معلماً، منهم (1803) معلمين في المرحلة الابتدائية بنسبة (46.4%)، و(1034) معلماً في المرحلة المتوسطة بنسبة (26.62%)، و(1048) معلماً في المرحلة الثانوية بنسبة (26.98%).

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين المجتمع الأصلي للبحث، وقد تكونت عينة البحث من (214) معلماً ممن هم على رأس العمل، من معلمي التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي (2023)، التي تتضح من خلال الجدول (١) الآتي:

جدول 1: توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات التخصص والرتبة المهنية والمرحلة الدراسية

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|------------|-------|----------------|
| التخصص | أدبي | ١١٣ | ٥٢.٨% |
| | علمي | ١٠١ | ٤٧.٢% |
| الرتبة المهنية | معلم ممارس | ٢٠٠ | ٩٣.٤٦% |
| | معلم متقدم | ١٣ | ٦.٠٧% |
| | معلم خبير | ١ | ٠.٤٧% |
| المرحلة الدراسية | ابتدائي | ٨٣ | ٣٨.٧٨% |
| | متوسط | ٦٤ | ٢٩.٩١% |

| | | |
|-------|----|--------|
| ثانوي | ٦٧ | %٣١.٣١ |
|-------|----|--------|

أدوات البحث:

قام الباحث بعرض أدوات البحث، بعد الترجمة الأولية، على اثنين من المختصين في اللغة الإنجليزية، حيث تم تعديل الفقرات بناءً على ملاحظاتهم. بعد ذلك، قُدمت النسخة المنقحة إلى ثمانية مختصين في القياس والتقييم التربوي من خلال استمارة تضمنت الفقرات باللغتين العربية والإنجليزية، مع إتاحة الفرصة لاقتراح التعديلات المناسبة. وبناءً على توصياتهم، أُجريت تعديلات لغوية على بعض الفقرات في النسخة العربية، كما أشار معظم المحكمين إلى ضرورة تعديل بعض الفقرات لتناسب المجتمع السعودي. وقد تم عرض أدوات البحث وفقاً لهذه التعديلات على النحو الآتي:

أولاً: مقياس الهوية المهنية للمعلمين

أعد المقياس لينتيلون - كايسنتر وآخرون (Lentillon-Kaestner et al. (2018)؛ بهدف التعرف على مدى امتلاك المعلمين للهوية المهنية. وتكوّن المقياس في صورته الأولية من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: (١) الخبرة في التخصص ويقاس بالفقرات من (١-٩)؛ (٢) الخبرة التربوية ويقاس بالفقرات من (١٠-١٧)، (٣) الخبرة التعليمية ويقاس بالفقرات من (١٨-٢٦). وتتم الاستجابة للمقياس وفق مقياس ليكرت سداسي التدرج، متدرجاً من موافق بدرجة كبيرة (٦) إلى لا أوافق بدرجة كبيرة (١)، ومن ثمّ تبلغ الدرجة العظمى للمقياس (١٥٦) والصغرى (٢٦).

استخدم مؤلفو المقياس طريقة صدق التحليل العاملي الاستكشافي، الذي أسفر عن تشبع فقرات المقياس على ثلاثة عوامل، فسرت ما نسبته (٢٧.٨٥ %) من التباين الكلي، كما تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ لقياس ثبات المقياس، حيث أسفر عن معاملات ثبات لأبعاد؛ الخبرة في التخصص (٠.٧٣)، الخبرة التربوية (٠.٧٠)، الخبرة التعليمية (٠.٧١)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٧٢). وقد قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية

لمقياس الهوية المهنية للمعلمين، على عينة مكونة من (٢٩) معلمًا، من بينهم (١٢) معلم ابتدائي، و (٨) متوسط، و (٩) ثانوي، على النحو الآتي:

(أ) - الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الهوية المهنية للمعلمين، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس، وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس، وقد جاءت النتائج كما توضحها الجداول من (2-4) الآتية:

جدول ٢: قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الهوية المهنية للمعلمين

| رقم الفقرة | الخبرة في التخصص | رقم الفقرة | الخبرة التربوية | رقم الفقرة | الخبرة التعليمية |
|------------|------------------|------------|-----------------|------------|------------------|
| ١ | ٠.٧٥ | ١٠ | ٠.٤٩ | ١٩ | ٠.٦٥ |
| ٢ | ٠.٦٢ | ١١ | ٠.٤٨ | ٢٠ | ٠.٨٥ |
| ٣ | ٠.٤٨ | ١٢ | ٠.٤٣ | ٢١ | ٠.٦٥ |
| ٤ | ٠.٤٩ | ١٣ | ٠.٨١ | ٢٢ | ٠.٧٤ |
| ٥ | ٠.٧١ | ١٤ | ٠.٧٨ | ٢٣ | ٠.٦٣ |
| ٦ | ٠.٦٨ | ١٥ | ٠.٥٩ | ٢٤ | ٠.٧٩ |
| ٧ | ٠.٤٢ | ١٦ | ٠.٤٩ | ٢٥ | ٠.٧٢ |
| ٨ | ٠.٤١ | ١٧ | ٠.٧ | ٢٦ | ٠.٨٢ |
| ٩ | ٠.٧٣ | ١٨ | ٠.٤٤ | | |

جدول ٣: قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الهوية المهنية للمعلمين

| رقم الفقرة | قيمة الارتباط | رقم الفقرة | قيمة الارتباط | رقم الفقرة | قيمة الارتباط |
|------------|---------------|------------|---------------|------------|---------------|
| ١ | ٠.٦٠ | ١٠ | ٠.٤٨ | ١٩ | ٠.٦٨ |
| ٢ | ٠.٦٢ | ١١ | ٠.٤٣ | ٢٠ | ٠.٨٠ |
| ٣ | ٠.٤٢ | ١٢ | ٠.٤٨ | ٢١ | ٠.٦٧ |
| ٤ | ٠.٤١ | ١٣ | ٠.٥٧ | ٢٢ | ٠.٧٣ |
| ٥ | ٠.٥١ | ١٤ | ٠.٥٨ | ٢٣ | ٠.٦٣ |
| ٦ | ٠.٥٧ | ١٥ | ٠.٤٤ | ٢٤ | ٠.٧٣ |
| ٧ | ٠.٤٨ | ١٦ | ٠.٤٨ | ٢٥ | ٠.٦٨ |

| | | | | | |
|------|----|------|----|------|---|
| ٠.٧٢ | ٢٦ | ٠.٥٨ | ١٧ | ٠.٦٧ | ٨ |
| | | ٠.٤٧ | ١٨ | ٠.٥٥ | ٩ |

جدول ٤: قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الهوية

المهنية للمعلمين

| الأبعاد | الخبرة في التخصص | الخبرة التربوية | الخبرة التعليمية |
|---------------|------------------|-----------------|------------------|
| الدرجة الكلية | ٠.٧٧ | ٠.٦٩ | ٠.٩٠ |

توضح الجداول من (2-4)، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على الأبعاد، والدرجة الكلية وقيم الارتباطات بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية، جميعها أكبر من (0.40)، مما يشير إلى اتساق فقرات المقياس داخلياً (Crocker, 2008).

(ب) - معامل ألفا كرونباخ: استخدم الباحث معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's alpha، للتحقق

من ثبات مقياس الهوية المهنية للمعلمين، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥) الآتي:

جدول ٥: ثبات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية للمعلمين

| الأبعاد | الخبرة في التخصص | الخبرة التربوية | الخبرة التعليمية | الدرجة الكلية |
|------------------------|------------------|-----------------|------------------|---------------|
| قيمة ثبات ألفا كرونباخ | ٠.٧٣ | ٠.٧٨ | ٠.٨١ | ٠.٨٥ |

يتضح من الجدول (٥)، أن جميع قيم معاملات ثبات مقياس الهوية المهنية للمعلمين، كانت أكبر من (0.70)، وأن أقل قيمة للثبات كانت لبُعد الخبرة في التخصص (٠.٧٣)، وأكبر قيمة لبُعد الخبرة التعليمية (0.81)، وأن قيمة ثبات الدرجة الكلية على المقياس (0.85)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية (Nunnally & Bernstein, 1994).

ثانياً: مقياس السعادة التدريسية للمعلمين:

أعد المقياس يويبينج (Yuping (2020)؛ بهدف التعرف على مدى امتلاك المعلمين للسعادة التدريسية. تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: (١) تأكيد الذات ويقاس بالفقرات من (١-٧)؛ (٢) الأداء المهني ويقاس بالفقرات من (٨-١٤)، (٣) الصحة البدنية والعقلية ويقاس بالفقرات من (١٥-٢٢) فقرات، (٤) إنجازات العمل ويقاس بالفقرات من (٢٣-٢٨). وتنتم الاستجابة للمقياس وفق مقياس ليكرت سداسي التدرج، متدرجاً من

موافق بدرجة كبيرة (٦) إلى لا أوافق بدرجة كبيرة (١)، ومن ثمّ تبلغ الدرجة العظمى للمقياس (١٦٨) والصغرى (٢٨).

استخدم مؤلف المقياس طريقة الصدق العاملي الاستكشافي، حيث أسفر عن تشبع فقرات المقياس على أربعة عوامل، فسرت ما نسبته (62.8%) من التباين الكلي، كما استخدم طريقة ألفا-كرونباخ للكشف عن ثبات المقياس وأبعاده الفرعية، حيث أسفر عن معاملات ثبات (0.77، 0.82، 0.74، 0.81) للأبعاد: تأكيد الذات، الأداء المهني، الصحة البدنية والعقلية، إنجازات العمل على الترتيب. وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٣).

وقد قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة التدريسية للمعلمين على عينة مكونة من (٢٩) معلمًا، من بينهم (١٢) معلمًا ابتدائيًا، و(٨) متوسطًا، و(٩) ثانويًا على النحو الآتي:

(أ) - الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس السعادة التدريسية للمعلمين، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس، وقد جاءت النتائج كما توضحها الجداول من (6-8) الآتية:

جدول ٦: معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة لمقياس السعادة التدريسية للمعلمين

| رقم الفقرة | تأكيد الذات | رقم الفقرة | الأداء المهني | رقم الفقرة | الصحة البدنية والعقلية | رقم الفقرة | إنجازات العمل |
|------------|-------------|------------|---------------|------------|------------------------|------------|---------------|
| ١ | ٠.٤٩ | ٨ | ٠.٦٦ | ١٥ | ٠.١٨ | ٢٢ | ٠.٤٥ |
| ٢ | ٠.٨٧ | ٩ | ٠.٥٤ | ١٦ | ٠.٧٧ | ٢٣ | ٠.٨٤ |
| ٣ | ٠.٧٢ | ١٠ | ٠.٥٦ | ١٧ | ٠.٧٧ | ٢٤ | ٠.٧٢ |
| ٤ | ٠.٨١ | ١١ | ٠.٧٥ | ١٨ | ٠.٨٦ | ٢٥ | ٠.٩١ |
| ٥ | ٠.٨ | ١٢ | ٠.٧٨ | ١٩ | ٠.٩٢ | ٢٦ | ٠.٨٤ |
| ٦ | ٠.٨٧ | ١٣ | ٠.٨٣ | ٢٠ | ٠.٨١ | ٢٧ | ٠.٧٦ |
| ٧ | ٠.٧٢ | ١٤ | ٠.٤٩ | ٢١ | ٠.٧١ | ٢٨ | ٠.٥٨ |

جدول 7: قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والدرجة على كل فقرة لمقياس السعادة التدريسية للمعلمين

| رقم الفقرة | قيم الارتباط |
|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|
| ١ | ٠.٥٦ | ٨ | ٠.٦٢ | ١٥ | ٠.٤٢ | ٢٢ | ٠.٥٩ |
| ٢ | ٠.٤٧ | ٩ | ٠.٦٧ | ١٦ | ٠.٦٢ | ٢٣ | ٠.٧٨ |
| ٣ | ٠.٤١ | ١٠ | ٠.٤٢ | ١٧ | ٠.٧١ | ٢٤ | ٠.٦٤ |
| ٤ | ٠.٤٥ | ١١ | ٠.٥٢ | ١٨ | ٠.٧١ | ٢٥ | ٠.٨٠ |
| ٥ | ٠.٤٥ | ١٢ | ٠.٤٧ | ١٩ | ٠.٨٥ | ٢٦ | ٠.٥٩ |
| ٦ | ٠.٥٥ | ١٣ | ٠.٥٠ | ٢٠ | ٠.٧٠ | ٢٧ | ٠.٥٠ |
| ٧ | ٠.٤٨ | ١٤ | ٠.٤٦ | ٢١ | ٠.٦٤ | ٢٨ | ٠.٦٧ |

جدول 8: قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والدرجة على كل بُعد من أبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين

| الأبعاد | تأكيد الذات | الأداء المهني | الصحة البدنية والعقلية | إنجازات العمل |
|----------|-------------|---------------|------------------------|---------------|
| الارتباط | ٠.٦٩ | ٠.٦٦ | ٠.٩٠ | ٠.٧٥ |

توضح الجداول من (6-8)، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والبُعد الذي تنتمي إليه، أكبر من (٠.٤٠)، وأن متوسط قيم معامل الارتباط للأبعاد من الأول إلى الرابع، كانت على الترتيب (٠.٦١، ٠.٦٥، ٠.٦٨، ٠.٧٧).

كما أظهرت نتائج الجدول (٦)، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، أكبر من أو تساوي (٠.٤٠)، وأن متوسط قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية (٠.٥٥)، وأن قيم معاملات الارتباط، كانت (٠.٤١) بين الدرجة الكلية والفقرة الثالثة، وأن أكبر قيم لمعاملات الارتباط (٠.٨٥) بين الدرجة الكلية على المقياس والدرجة على الفقرة (١٩). كذلك أظهرت النتائج في الجدول (8)، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس والدرجة على كل بُعد من أبعاد المقياس، أكبر من أو تساوي (٠.٦٠)، وأن أكبر قيمة لمعامل الارتباط، كانت بين الدرجة الكلية

والصحة البدنية والعقلية (٠.٩٠)، وأن أقل قيمة كانت بين الدرجة الكلية ويُعد الأداء المهني (0.66)؛ مما يشير إلى اتساق المقياس داخلياً (Kline, 1999).

(ب) - معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ألفا - كرونباخ Cronbach's alpha، للتحقق من ثبات مقياس السعادة التدريسية للمعلمين، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9) الآتي:

جدول 9: قيم معاملات ثبات مقياس السعادة التدريسية للمعلمين

| أبعاد المقياس | تأكيد الذات | الأداء المهني | الصحة البدنية والعقلية | إنجازات العمل | الدرجة الكلية |
|---------------------------|-------------|---------------|------------------------|---------------|---------------|
| معامل ثبات ألفا - كرونباخ | ٠.٧٤ | 0.80 | ٠.٨٢ | ٠.٨٧ | ٠.٨٨ |

يتضح من الجدول (9)، أن جميع قيم معاملات ثبات مقياس السعادة التدريسية للمعلمين، كانت أكبر من (٠.٧٠)، وأن أقل قيمة للثبات كانت لُبعد تأكيد الذات (٠.٧٤)، وأكبر قيمة لُبعد إنجازات العمل (٠.٨٧)، وأن قيمة ثبات الدرجة الكلية على المقياس (٠.٨٨)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية (Nunnally & Bernstein, 1994).

ثالثاً: اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية:

يُعدّ هذا الاختبار أداة تقويمية معيارية لقياس مدى تحقيق المتقدمين للرخصة المهنية لمعايير التربية العامة والتخصصية المعتمدة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. ويهدف إلى تقييم الحد الأدنى من المعارف والمهارات الأساسية المطلوبة لمهنة التدريس، سواء للمعلمين الحاليين أو المتقدمين الجدد. ويتألف الاختبار من مجالين رئيسيين: الاختبار التربوي العام، الذي يشمل ثلاث مجالات تتمثل في القيم والمسؤولية المهنية، والمعرفة المهنية، والممارسة المهنية، والاختبار التخصصي، الذي يختلف محتواه وفقاً لتخصص المعلم، ويحتوي الاختبار التربوي العام على ٨٨ سؤالاً، بينما يتراوح عدد أسئلة الاختبار التخصصي بين ٦٠ و ٨٨ سؤالاً، وذلك حسب التخصص. جميع الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد بخمسة بدائل

(A, B, C, D, E)، وتُقدّم جميع الاختبارات باللغة العربية، باستثناء اختبار اللغة الإنجليزية، ويمكن إجراؤها ورقياً أو رقمياً خلال ساعتين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣ أ).

في هذا البحث، اعتمد الباحث على درجات الاختبار التربوي العام التي حصل عليها أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في الاختبارات السابقة المقدمة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، ممثلة بمركز قياس. علماً بأن الحد الأدنى المطلوب لاجتياز الاختبار يختلف حسب الرتبة من ٥٠-٦٩ درجة للمعلم الممارس، ومن ٧٠-٧٩ درجة للمعلم المتقدم، ومن ٨٠-١٠٠ درجة للمعلم الخبير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣ ب).

المعالجة الإحصائية: للتحقق من فروض البحث، استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا-كرونباخ، ومعاملات الارتباط، ومعامل الارتباط المتسلسل المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, 27)، كما تم استخدام الحزمة psych في برنامج R الإصدار R.4.3.2، لحساب معامل الارتباط المتسلسل.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس الهوية المهنية".

للتحقق من صحة الفرضية الأولى، استخدم الباحث معامل الارتباط المتسلسل المتعدد Polyseial Correlation، وذلك نظراً لأن أحد المتغيرين من النوع الرتبي، وهو مقياس الرخصة المهنية للمعلمين لحساب معامل الارتباط بين درجة الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الهوية المهنية (Song & Lee, 2003; Yüksel, 2018)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (10) الآتي:

جدول 10: معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الهوية المهنية للمعلمين

| الدرجة الكلية | الخبرة التعليمية | الخبرة التربوية | الخبرة في التخصص | |
|---------------|------------------|-----------------|------------------|----------------------|
| ٠.٢٤ | ٠.٠٦ | ٠.٣٨ | ٠.٤٤ | قيم معاملات الارتباط |
| ٠.٠١ | ٠.١٩١ | ٠.٠١ | ٠.٠١ | الدلالة الإحصائية |

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢١٢ = ٠.١١٣ * القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى ٠.٠١ ودرجة حرية ٢١٢ = ٠.١٥٨

يتضح من الجدول (10)، وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في أبعاد الخبرة في التخصص والخبرة التربوية والدرجة الكلية، إلا أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم على بُعد الخبرة التعليمية، أي إنه كلما زادت درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، زادت درجاتهم في الخبرة في التخصص والخبرة التربوية والدرجة الكلية، إلا أن درجاتهم لا تتأثر على بُعد الخبرة التربوية. ووفقاً للمحكات التي وضعها (Akoglu, 2018)، فإن قيم معاملات الارتباط التي تقل عن 0.40 تمثل ارتباطاً ضعيفاً، وأن القيم المحصورة بين 0.40 و 0.60 تمثل ارتباطاً متوسطاً، وأن قيم معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠.٦٠ وتقل عن ٠.٩٠ تمثل ارتباطاً قوياً، فإنه يوجد ارتباط متوسط بين الدرجة على الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة على بُعد الخبرة في التخصص، بينما يوجد علاقة ضعيفة بين درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة على بُعد الخبرة المهنية والدرجة الكلية، وأن العلاقة صفرية بين الدرجة في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة على بُعد الخبرة التعليمية (Dancey, 2020).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم في مقياس السعادة التدريسية".

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، قام الباحث بحساب معامل الارتباط المتسلسل المتعدد لدرجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجاتهم على كل بُعد أبعاد مقياس السعادة التدريسية والدرجة الكلية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (11) الآتي:

جدول 11: معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين

| الأبعاد | تأكيد الذات | الأداء المهني | الصحة البدنية والعقلية | إنجازات العمل | الدرجة الكلية |
|--------------------|-------------|---------------|------------------------|---------------|---------------|
| قيم معاملات ارتباط | ٠.٢٩ | ٠.٢٧ | ٠.١٩ | ٠.٢٩ | ٠.٣١ |
| الدالة الإحصائية | ٠.٠١ | ٠.٠١ | ٠.٠١ | ٠.٠١ | ٠.٠١ |

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢١٢ = ٠.١١٣. * القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى ٠.٠١ ودرجة حرية ٢١٢ = ٠.١٥٨.

يتضح من الجدول (11)، أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، حيث كانت جميع القيم المحسوبة في جدول (11) أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى ٠.٠١، وهي ٠.١٥٨، إلا أن جميع القيم أقل من المتوسط، حيث إن جميع القيم أقل من ٠.٤٠ (Dancey, 2020). كما يتضح من الجدول (11)، أن قيم معامل الارتباط بين درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة الكلية على مقياس السعادة التدريسية للمعلمين ٠.٣١، وأن أقل قيمة لمعامل الارتباط بين درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية والدرجة على بُعد الصحة البدنية والعقلية ٠.١٩.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس الهوية المهنية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية".

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة، استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، بعد أن تحقق من توافر شروط تحليل الانحدار، التي تمثلت في الاعتدالية والخطية والاستقلالية (Bolin, 2023). وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدولان (12)، (13) الآتيان:

جدول 12: قيم معاملات الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط المتعدد المعدل ودلالته الإحصائية للتنبؤ بكل بُعد من أبعاد مقياس الهوية المهنية للمعلمين والدرجة الكلية بدلالة درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية

| الأبعاد | معامل الارتباط المتعدد | مربع معامل الارتباط المتعدد | قيمة ف الإحصائية | الدلالة الإحصائية |
|------------------|------------------------|-----------------------------|------------------|-------------------|
| الخبرة في التخصص | ٠.٤٣٧ | ٠.١٩١ | ٠.١٨٧ | ٥٠.٠٠٤ |
| الخبرة التربوية | ٠.٣٨٤ | ٠.١٤٧ | ٠.١٤٣ | ٣٦.٦٦٨ |
| الخبرة التعليمية | ٠.٠٦٤ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٠١ | ٠.٨٧٢ |
| الدرجة الكلية | ٠.٢٤٢ | ٠.٠٥٩ | ٠.٠٥٩ | ١٣.١٨٨ |

جدول 13: قيم الثابت ومعاملات الانحدار الخام والمعدية ودلالاتها الإحصائية للتنبؤ بكل بُعد من أبعاد مقياس الهوية المهنية للمعلمين والدرجة الكلية بدلالة درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية

| الأبعاد | الثابت | معامل الانحدار | معامل الانحدار المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|------------------|---------|----------------|-------------------------|--------|-------------------|
| الخبرة في التخصص | ٣٦.٤٥ | ٢.٠٠٤ | ٠.٤٣٧ | ٧.٠٧١ | ٠.٠٠١ |
| الخبرة التربوية | ٣٢.١٦٧ | ١.٤٧٦ | ٠.٣٨٤ | ٦.٠٥٥ | ٠.٠٠١ |
| الخبرة التعليمية | ٤٧.٧٣ | ٠.٣٤٤ | ٠.٠٦٤ | ٠.٩٣٤ | ٠.٣٥١ |
| الدرجة الكلية | ١٢٩.٠٧٧ | ٣.٢٨٠ | ٠.٢٤٢ | ٣.٦٣٢ | ٠.٠٠١ |

يتضح من الجدولين (12، 13)، أن درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، يمكنها أن تفسر ١٩.١% من التباين في درجات الخبرة في التخصص، و١٤.٧% من التباين في درجات الخبرة التربوية، و٠.٤% من التباين في درجات الخبرة التعليمية، و ٥.٩% من التباين في الدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية للمعلمين، وأن جميع

تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ما عدا بُعد الخبرة التعليمية، فقد كانت قيمة التباين المفسر غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

كما يتضح من الجدول (13)، أن معاملات الانحدار لدرجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في التنبؤ بأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية للمعلمين، كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ما عدا بُعد الخبرة التعليمية، فقد كان معامل الانحدار الخاص بهذا البعد ٠.٣٤٤، ومعامل الانحدار المعياري ٠.٠٦٤ غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة $t = ٠.٩٣٤$ ومستوى الدلالة ٠.٣٥١ وهو أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على أن درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، غير قادرة على التنبؤ بدرجات الخبرة التعليمية كأحد أبعاد مقياس الهوية المهنية للمعلمين، في حين أنها قادرة على التنبؤ ببقية الأبعاد والدرجة الكلية.

في حين يتضح من الجدول (13)، أن زيادة درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية درجة واحدة، تؤدي إلى زيادة في درجات الخبرة في التدريس بمقدار ٢.٠٠٤، في حين تؤدي الزيادة نفسها في درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، إلى زيادة في درجات الخبرة التربوية بمقدار ١.٤٦٧، وزيادة في الدرجة الكلية بمقدار ٣.٢٨٠، بينما لا تتعدى الزيادة في الخبرة التربوية ٠.٣٥، وعليه، فإن درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، تتنبأ بدرجات مقياس الهوية المهنية للمعلمين، ما عدا بُعد الخبرة التعليمية.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يمكن التنبؤ بدرجات معلمي مدارس التعليم العام في منطقة الحدود الشمالية في مقياس السعادة التدريسية، من درجاتهم في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية".

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة، استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، للتنبؤ بدرجات كل بُعد من أبعاد مقياس السعادة التدريسية

للمعلمين والدرجة الكلية على المقياس، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدولان (14،15) الآتيان:

جدول 14: قيم معاملات الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط المتعدد المعدل ودلالته الإحصائية للتنبؤ بكل بُعد من أبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين والدرجة الكلية بدلالة درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية

| الأبعاد | معامل الارتباط المتعدد | مربع معامل الارتباط المتعدد | مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|------------------------|------------------------|-----------------------------|------------------------------------|--------|-------------------|
| تأكيد الذات | ٠.٢٨٩ | ٠.٠٨٤ | ٠.٠٧٩ | ١٩.٣٢ | ٠.٠٠١ |
| الأداء المهني | ٠.٢٦٦ | ٠.٠٧١ | ٠.٠٦٦ | ١٦.١٤٢ | ٠.٠٠١ |
| الصحة البدنية والعقلية | ٠.١٩١ | ٠.٠٣٦ | ٠.٠٣٢ | ٨.٠٢٧ | ٠.٠٠١ |
| إنجازات العمل | ٠.٢٨٨ | ٠.٠٨٣ | ٠.٠٧٩ | ١٩.١٧٥ | ٠.٠٠١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٣١٢ | ٠.٠٩٧ | ٠.٠٩٣ | ٢٢.٨٦٢ | ٠.٠٠١ |

جدول 15: قيم الثابت ومعاملات الانحدار الخام والمعيارية ودالاتها الإحصائية للتنبؤ بكل بُعد من أبعاد مقياس السعادة التدريسية للمعلمين والدرجة الكلية بدلالة درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية

| الأبعاد | الثابت | معامل الانحدار | معامل الانحدار المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|------------------------|---------|----------------|-------------------------|--------|---------|
| تأكيد الذات | ٢٩.٦٨ | ١.٧٥٠ | ٠.٢٨٩ | ٤.٣٩٥ | ٠.٠٠١ |
| الأداء المهني | ٣٣.٣٥٣ | ١.٣١٦ | ٠.٢٦٦ | ٤.٠١٨ | ٠.٠٠١ |
| الصحة البدنية والعقلية | ٣٨.١٨٧ | ١.٠٦٢ | ٠.١٩١ | ٢.٨٣٣ | ٠.٠٠٥ |
| إنجازات العمل | ٢٨.٦٠٨ | ١.١٨٨ | ٠.٢٨٢ | ٤.٣٧٩ | ٠.٠٠١ |
| الدرجة الكلية | ١٢٨.٤٦١ | ٥.٧٢٢ | ٠.٣١٢ | ٤.٧٨١ | ٠.٠٠١ |

يتضح من الجدول (14)، قدرة درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية على التنبؤ بدرجاتهم في مقياس السعادة التدريسية، حيث كانت جميع قيم مربع معاملات الارتباط المتعدد دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، فقد تمكنت درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، على تفسير ٨.٤% من التباين في درجات بُعد تأكيد الذات، و ٧.١% من التباين في درجات بُعد الأداء المهني، و ٣.٦% من التباين في

درجات بُعد الصحة البدنية والعقلية، و٨.٣% من التباين في درجات بُعد إنجازات العمل، و٩.٧% من التباين في الدرجة الكلية.

كما يتضح من الجدول (14)، أن درجات معلمي التعليم العام في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، كانت أكثر كفاءة في التنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس السعادة التدريسية للمعلمين، وكانت الأقل كفاءة في التنبؤ بدرجات بُعد الصحة البدنية والعقلية، حيث إن مقدار التباين المفسر ٣.٦%، كانت الأقل مقارنة ببقية الأبعاد.

في حين يتضح من الجدول (15)، أن جميع قيم معاملات الانحدار للاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، وأن زيادة درجة واحدة في الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، تؤدي إلى زيادة قدرها ١.٧٥ درجة في بُعد تأكيد الذات، وزيادة قدرها ١.٣٦ في درجات بُعد الأداء المهني، وزيادة قدرها ١.٠٦٢ في درجات بُعد الصحة البدنية والعقلية، وزيادة قدرها ١.١٨٨ في درجات بُعد إنجازات العمل، وزيادة قدرها ٥.٧٢٢ في الدرجة الكلية للمقياس.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج البحث في الفرضيتين الأولى والثالثة، إلى وجود علاقة ارتباطية وقدرة تنبؤية دالة، بين درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، ودرجات مقياس الهوية المهنية وأبعادها الفرعية الخبرة في التخصص، والخبرة التربوية.

ويفسر الباحث العلاقة الارتباطية الدالة بين بُعد الخبرة في التخصص والقدرة التنبؤية التي بلغت ١٩.١%، بأن عددًا كبيرًا من المعلمين المجتازين للاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، لديهم قدرة على التقييم الذاتي لأدائهم التدريسي؛ مثل القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف، ويتمتعون بالمقدرة على تحديث معارفهم ومهاراتهم التدريسية، سواء من خلال المشاركة في برامج تدريبية فعالة، أو المشاركة في منتديات تعليمية في التخصص أو مجتمعات التعلم المهنية، كما يمتلكون الحساسية الانفعالية تجاه طلابهم، من حيث شعورهم باحترام طلابهم لهم؛ نتيجة الخبرة التدريسية الممتدة والقوة في التخصص. ويعزو الباحث العلاقة الارتباطية مع الخبرة

التربوية والقدرة التنبؤية التي بلغت ١٤.٧%، إلى أن معظم المعلمين المجتازين للاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، يركزون على تكوين بيئة صفية مشجعة وداعمة لطلابهم، قوامها التقدير والأمان والثقة، عبر بناء جسور انفعالية إيجابية بين المعلمين والطلاب، ومن خلال نمذجة السلوكيات الإيجابية أمام الطلاب بشكل دوري، بهدف تحقيق التطوير الذاتي لشخصيات الطلاب بجانب تنمية أدائهم الأكاديمي، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى الوصول إلى الرفاهية النفسية لهم.

كما يعزو الباحث العلاقة الارتباطية مع الدرجة الكلية للهوية المهنية والقدرة التنبؤية التي بلغت ٥.٩%، إلى أن درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية تمثل محصلة مجموعة من العوامل تأتي في مقدمتها اهتمام المعلمين بالنمو الشخصي، ووجود مشرفين تربويين متميزين يساعدون المعلم على أداء عمله بشكل جيد ومرضي، وكذلك وجود إدارة مدرسية متفهمة لعمل المعلم، ورؤية المعلمين لأنفسهم بضرورة توافر سمات خبير التدريس، والخبير التربوي، وخبير المحتوى لديهم، لتكون شخصية المعلم متكاملة بالنسبة لهم. كما ترجع هذه النتيجة إلى الخبرة التي اكتسبها المعلمون في أثناء عملهم؛ لأن عامل الزمن يؤدي دوراً فعالاً في تمكّن المعلم من اكتشاف ذاته وقدراته، مما يعني أن عامل الممارسة له أثر في تعزيز دور المعلم، ومن ثمّ تبلور هويته المهنية، كما أن فهمه ووعيه بدوره، يعزز مفهوم الهوية المهنية لديه، حيث يقوم بعض الباحثين التربويين بربط مفهوم الهوية المهنية للمعلم، من خلال قياس مدى وعيه بالأدوار المطلوبة. وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (Canrinus et al., 2012; Kelchtermans, 2009)، التي أشارت إلى ارتباط درجات اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين بأدائهم المهني الميداني، وإدراكهم للمهام الموكلة إليهم، التي يشعرون خلالها بالمسؤولية عنها، وإدراكهم للقدرة على التعامل بنجاح مع المتطلبات المحددة لمهنتهم. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: Day et al., 2006; Erickson & Pinnegar, 2017; Labbaf et al. (2019).

وأشارت نتائج البحث في الفرضيتين الثانية والرابعة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة، وقدرة تنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية مع الدرجة الكلية للسعادة التدريسية وأبعادها الفرعية: تأكيد الذات وإنجاز العمل والأداء المهني والصحة العقلية والبدنية.

ويعزو الباحث العلاقة الارتباطية الدالة والقدرة التنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية بتأكيد الذات، حيث فسرت ما نسبته ٨.٤% من التباين في السعادة التدريسية، في ضوء أن تأكيد الذات المهنية، تمثل السلوك الذي يمكّن الفرد من التصرف الصحيح حيال المواقف التي قد يتعرض لها داخل البيئة التعليمية، للمساعدة على التعبير عما يجول بخاطره بصدق، وفي باحتياجاته النفسية. حيث أظهر المعلم المجتاز للاختبار التربوي العام للرخصة المهنية دافعية مرتفعة للإنجاز، ساعدته في التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه في المواقف التدريسية اليومية، مما ولد لديه شعورًا بالرضا عن الأداء.

كما يعزو الباحث العلاقة الارتباطية الدالة والقدرة التنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية بإنجاز العمل، حيث فسرت ما نسبته ٨.٣% من التباين في السعادة التدريسية، إلى أن اجتياز الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية أدى إلى تحسين الدافعية للإنجاز لدى المعلمين، بالإضافة إلى تنوع مصادر الدعم لهم، التي تشمل الزملاء والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، كما أن هذه الدافعية المرتفعة للإنجاز، ساعدت المعلمين على تطوير معارفهم المهنية وتبني ممارسات مهنية مستقلة وفعالة، وهو ما أدى إلى الوصول إلى التقدير الذاتي، والحصول على تقدير الآخرين لهم، والوصول إلى حالة الرضا الشديد.

في حين يعزو الباحث العلاقة الارتباطية الدالة والقدرة التنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية بالأداء المهني، حيث فسرت ما نسبته ٧.١% من التباين في السعادة التدريسية، إلى درجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية، حيث ترتبط بزيادة إحساس المعلم بالاستقرار النفسي والاطمئنان على مستقبله المهني، مما أدى إلى تحسن مظاهر الانهماك التدريسي؛ مثل المشاركة الفعالة في الأنشطة التدريسية، والإبداع في الاستراتيجيات

التدريسية، والاستمتاع بمواجهة التحديات التدريسية المتنوعة، الأمر الذي ساعد على إدراك الأهمية الذاتية للتدريس بالنسبة للمعلم، كتعزيز النمو الذاتي وتحقيق أهداف التطوير الشخصي. ويعزو الباحث العلاقة الارتباطية الدالة والقدرة التنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية بالصحة البدنية والعقلية، حيث فسرت ما نسبته ٣.٦% من التباين في السعادة التدريسية في ضوء مفهوم الصحة الجسمية، الذي يشير إلى التوافق بين الوظائف الجسمية للفرد، مع القدرة على مواجهة التحديات المحيطة، ثم الإحساس بالقوة والنشاط والحيوية، حيث مثل الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية أحد مصادر ضغوط العمل التي يتعرض لها المعلمون، ومن ثمَّ تحقيق درجات مرضية في الاختبار، أدى إلى زيادة الشعور بالرضا المهني، الذي من مظاهره توظيف ما يملكه الفرد من مؤشرات الصحة البدنية (مثل: امتلاك عادات غذائية جيدة، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام)، في مواجهة تحديات البيئة التعليمية.

ويمكن عزو ذلك في ضوء أن امتلاك المعلم لصحة عقلية سليمة، يمكنه من التكيف مع بيئته، وأن يبذل قصارى جهده من أجل تقديم مجتمعه الوظيفي وتحسنه، وهذا يعني أن تمتع المعلم بالثقة بالنفس والحالة المزاجية الجيدة والعلاقات الطيبة مع زملائه وطلابه، وشعوره بالمثالية المهنية، وإحساسه بقيمة ما يقوم به من مهام؛ ساعدته على بذل الجهد من أجل تحقيق النجاح المهني، عبر اجتياز اختبارات الرخصة المهنية.

كما يعزو الباحث العلاقة الارتباطية الدالة والقدرة التنبؤية لدرجات الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية بالدرجة الكلية للسعادة التدريسية، حيث فسرت ما نسبته ٩.٧% من التباين في السعادة التدريسية في ضوء الرضا المهني، الناتج عن اجتياز اختبارات الرخصة المهنية، حيث تنتج السعادة التدريسية عن هذا الرضا، مع زيادة مشاعر الفرح والسرور والبهجة وغياب مشاعر القلق والاكتئاب، والتمتع بالسماوات والخصال الإيجابية، وتأكيد الذات وقدرته على تهيئة بيئة مناسبة تساعد على إنجاز العمل بشكل مرضٍ، والتمتع بالصحة الجسمية والعقلية الملائمة. وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍّ من: (Kien, 2020; Van & Phuong, 2018)، التي

أكدت أنه من العوامل المؤثرة في تحقيق السعادة التدريسية، والرضا المهني المتمثل في الترقية، والنتائج عن اجتياز اختبارات الرخصة المهنية.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي؛ ووفقاً لمحدداته، يوصي الباحث بالآتي:
- توجيه البحوث والدراسات المستقبلية، لاستكشاف الأدوار المهمة التي تؤديها اختبارات الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في رفع جودة الهوية المهنية، والسعادة التدريسية للمعلمين في البيئة المدرسية.
 - ضرورة أن يعزز واضعي السياسات التربوية في التعليم، دور المعلمين ورفع تأهيلهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، قبل الخدمة وفي أثنائها.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء الآتي:

- بحث مماثل للبحث الحالي يعتمد على متغير اختبار التخصص الدقيق للوظائف التعليمية.
- بحث مماثل للبحث الحالي يستهدف فئة معلمات مدارس التعليم العام في السعودية.
- بحث يتناول أثر تطبيق برنامج تدريبي على اختبارات الرخصة المهنية للوظائف التعليمية في تنمية الهوية المهنية، والسعادة التدريسية للمعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- البيعي، نافر. (2014). الهوية الوظيفية لدى عينة من معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات بجامعة آل البيت، 20(2-ب)، 363-387.
- الزهراني، أميرة سعد. (2022). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية بجامعة تعز، 21(21)، 508-535.
- زروالي، وسيلة. (٢٠١٦). دور علم النفس الإيجابي في تأكيد إنسانية الإنسان: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية، ٥(٥)، 139-158.
- عبدالعزیز، هاشم فتح الله عبدالرحمن. (2020). الترخيص لمزاولة مهنة التعليم: اتجاهاته- معاييره-متطلباته- أساليب تنفيذه. مجلة إبداعات تربوية، 14(14)، 9-31.
- العوض، خالد بن عبدالرحمن بن ماضي. (2023). اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلم. مجلة الآداب للدراسة النفسية والتربوية، ٥(3)، 48-72.
- العنبر، نهى بنت سليمان حمد. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. 2(3)، 195-240.
- المطيري، عيسى بن فرج عوض العزيزي. (2022). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، 9(1)، 141-170.
- <https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicegoal>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض: المملكة العربية السعودية. https://qudratc.com/uploads/thumbnails/file_thumbnails/

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2023 أ). ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

<https://etec.gov.sa/ar/service/professionallicensing/service-documents>

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2023 ب، نوفمبر 13). اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية. المركز الوطني للقياس.

<https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/service-goal>

المراجع الإنجليزية:

- Abdul- Aziz, H.F.(2020). Licensing to practice the teaching profession: its trends, standards, requirements, and implementation methods(in Arabic). *Journal of Educational Innovations*, (14), 9-31
- Akoglu, H. (2018). User's guide to correlation coefficients. *Turkish Journal of Emergency Medicine*, 18(3), 91–93. <https://doi.org/10.1016/j.tjem.2018.08.001>
- Al-Awad, K.M. (2023). Teachers' attitudes towards professional licensing tests and the alternatives available in teacher evaluation(in Arabic). *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, 5(3), 48-72.
- Al-Baqai, N. (2014). Job identity among a sample of UNRWA teachers in Jordan(in Arabic). *Al-Manara Journal for Research and Studies at Al al-Bayt University*, 20(2-B), 363-387.
- Al-Mutairi, I. A. (2022). Reasons for the low scores of graduates in the professional licensure competency test for teaching from their point of view(in Arabic). *Shaqra University Journal of Humanities and Administrative Sciences*, 9(1), 141-170.
- Al-Zahrani, A. S.(2022). The role of the professional license in developing teacher performance from the point of view of science teachers in the city of Mecca(in Arabic). *Journal of Educational Sciences and Human Studies at Taiz University*, (21), 508- 535.
- Bajorek, Z., Gulliford, J., & Taskila, T. (2015). *Healthy teachers, higher marks? Establishing a link between teacher health and wellbeing, and student outcomes*. London: The Work Foundation.
- Beteille, T. & Evans, D. K. (2019). *Successful teachers, successful students: Recruiting and supporting society's most crucial*

- profession. World Bank.
<http://documents.worldbank.org/curated/en/235831548858735497/Successful-TeachersSuccessful-Students-Recruiting-and-Supporting-Society-s-Most-Crucial-Profession.pdf>
- Bolin, J. H. (2023). *Regression Analysis in R (Chapman & Hall/CRC Statistics in the Social and Behavioral Sciences)* (1st ed.). Chapman and Hall/CRC.
- Brown, C., MacGregor, S., Flood, J., & Malin, J. (2022). *Facilitating researchinformed educational practice for inclusion*. Survey findings from 147 teachers and school leaders in England. *Front. Educ.* 7, 890832. doi: 10.3389/feduc.2022.8 90832
- Canrinus, E. T., Helms-Lorenz, M., Beijaard, D., Buitink, J., & Hofman, A. (2012). Self-efficacy, job satisfaction, motivation and commitment: Exploring the relationships between indicators of teachers' professional identity. *European Journal of Psychology of Education*, 27(1), 115-132. doi:10.1007/s10212-011-0069-2
- Cochran-Smith, M. (2003). Learning and Unlearning: The Education of Teacher Educators. *Teaching and Teacher Education. International Journal of Scholarship and Studies*, 19(1), 5-28.
- Crocker, L. (2008). *Introduction to Classical and Modern Test Theory* (J. Aigina, Trans.; 2nd ed.). Cengage Learning.
- Dagdag, J., Sarmiento, C. & Ibale, J. (2017). Examining the factors of Licensure Examination for Teachers performance for program strategy enhancement. *Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research*, 5(4), 34-39. www.apjmr.com
- Dancey, C. (2020). *Statistics Without Maths For Psychology* (8th ed., p. 640). Pearson.
- Day C., Kington, A., Stobart, G. & Sammons, P. (2006) The personal and professional selves of teachers: stable and unstable identities. *British Educational Research Journal*, 32(4), 601-616.
- De Stasio, S., Fiorilli, C. & Benevene, P.(2019). *Subjective happiness and compassion are enough to increase teachers' work engagement? Front Psychol.* doi:10.3389/fpsyg.2019.02268
- De Stercke ,J., Goyette, N. & Robertson, JE. (2015). Happiness in the classroom: strategies for teacher retention and development. *Prospects*,45 (4),421–427. doi:10.1007/s11125-015-9372-z
- Education and Training Evaluation Commission (2023A). *Controls of professional licenses for educational positions(in Arabic)*. Riyadh, Saudi Arabia.
<https://etec.gov.sa/ar/service/professionallicensing/servicedocuments>

- Education and Training Evaluation Commission. (2017). *Standards and professional paths for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic)*. Riyadh, Saudi Arabia. https://qudratc.com/uploads/thumbnails/file_thumbnails/
- Education and Training Evaluation Commission. (2023B, November 13). *Professional licensing test for educational positions (in Arabic)*. National Center for Measurement. <https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicegoal>
- Elpus, K. (2015). Music teacher licensure candidates in the United States: A demographic profile and analysis of licensure examination scores. *Journal of Research in Music Education*, 63(3), 314-335.
- Erickson, L. B., & Pinnegar, S. (2017). Consequences of personal teaching metaphors for teacher identity and practice. *Teachers and Teaching*, 23(1), 106–122.
- Fiscal, R. R. & Roman, A. G. (2022). Pre-licensure examination as predictor of licensure examination for teachers result. *Int. J. Evalu. Res. Educ. (IJERE)* 11, 136–142. doi: 10.11591/ijere.v11i1.22133
- Goldhaber, D. (2011). Licensure: Exploring the value of this gateway to the teacher workforce. In E. A. Hanushek, S. Machin, & L. Woessmann (Eds.), *Handbook of the economics of education* (pp. 315–339). Elsevier B.V.
- Goldhaber, D. E. (2004). *Indicators of teacher quality*. New York: ERIC Clearinghouse on Urban Education.
- Ihtiyaroğlu, N. (2018). Analyzing the Relationship between Happiness, Teachers' Level of Satisfaction with Life and Classroom Management Profiles. *Universal Journal of Educational Research*, 6(10), 2227–2237. <https://doi.org/10.13189/ujer.2018.061021>
- Kelchtermans, G. (2009). Who I am in how I teach is the message: Self-understanding, vulnerability and reflection. *Teachers and Teaching: Theory and Practice*. 15, 257–272.
- Kien, P. T. (2020). Status of happiness at work of management staff of Hue University. *Journal of Education*, 484(2), 16-21.
- Kline, P. (1999). *The Handbook of Psychological Testing* (2nd ed., p. 752). Routledge.
- Labaf, A., Moinzadeh, A., & Dabaghi, A. (2019). Professional identity and teaching quality: The case of Iranian EFL teachers. *Journal of English Language Teaching and Learning*, 11(24), 201-225.
- Lentillon-Kaestner, V., Guillet-Descas, E., Martinent, G., & Cece, V. (2018). Validity and reliability of questionnaire on perceived

- professional identity among teachers (QIPPE) scores. *Studies in Educational Evaluation*, 59, 235–243.
- Liang, J., Ell, F., & Meissel, K. (2023). Who do they think they are? Professional identity of Chinese university-based teacher educators. *European Journal of Teacher Education*, 1-21.
- Mora, A., Trejo, P., & Roux, R. (2014). English language teachers' professional development and identities. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, 16(1), 49-62.
- National Research Council. (2001). Testing teacher candidates: The role of licensure tests in improving teacher quality. K. J. Mitchell, D. Z. Robinson, B. S. Plake, and K. T. Knowles (Eds.). Committee on Assessment and Teacher Quality. Washington, DC: National Academy Press
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric Theory* (3rd ed., p. 736). McGraw-Hill.
- Quyen, V. T. N. (2016). *Research on job satisfaction of civil servants and employees of Da Nang city's department of Industry and trade*. Thesis of Master of Business Administration. Da Nang University.
- Ravitch, D. (2003). *A brief history of teacher professionalism*. Speech presented at the White House Conference on Preparing Tomorrow's Teachers, https://www2.ed.gov/admins/tchrqual/learn/preparing_teachersconference/ravitch.html.
- Shuls, J. (2017). Raising the Bar on Teacher Quality :Assessing the Impact of Increasing Licensure ExamCut-Score.Educational Policy. <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0895904816682315>
- Song, X.-Y., & Lee, S.-Y. (2003). Full maximum likelihood estimation of polychoric and polyserial correlations with missing data. *Multivariate Behavioral Research*, 38(1), 57–79. https://doi.org/10.1207/S15327906MBR3801_3
- Tham, P. T. H., Thuc, P. T. P., Phuong, N. T., & Giang, N. D. (2022). Factors Affecting the Perception of Happiness among Teachers in Vietnam. *Journal of Education and e-Learning Research*, 9(3), 199-206.
- Toulabi, Z., Raoufi, M., & Allahpourashraf, Y. (2013). The relationship between teachers' happiness and quality of working life. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 84, 691-695.

- Van, B. V., & Phuong, N. T. H. (2018). Status of happiness level of officials and employees of the Danang University. *Journal of Education*, 109-112.
- Yüksel, S. (2018). Evaluation of sample size effect on spearman and polyserial correlation coefficients. *Turkiye Klinikleri Journal of Biostatistics*, 10(1), 46–51. <https://doi.org/10.5336/biostatic.2018-59714>
- Yuping,H.(2020). *A study on the relationship between work pressure and teaching happiness among primary school teachers in social fields in Pingtung County*. Unpublished Ph.Dissertation, Taiwan Suprem University.
- Zarrinabadi, N., Jamalvandi, B., & Rezazadeh, M. (2023). Investigating fixed and growth teaching mindsets and self-efficacy as predictors of language teachers' burnout and professional identity. *Language Teaching Research*, 13621688231151787.
- Zerouali, W. (2016). The role of positive psychology in affirming human humanity: an analytical study(in Arabic). *Journal of Human Sciences, Issue (5)*, 139-158.